[61] انهم لا يزالون مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم وقوله صلى ا عليه واله في حجة الوداع لاصحابه إلا لاخبرنكم ترتدون بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض إلا اني قد شهدت وغبتم وقوله صلى ا عليه واله في مرضه الذي توفى فيه اقبلت الفتن كقطع الليل المظلم يتبع آخرها اولها الاخرة شر من الاولى وقوله صلى ا عليه واله تكون لاصحابي بعدي زلة يعمل بها قوم يكبهم ا عزوجل في النار على مناخرهم وحدثني من طريق العامة أبو محمد عبد ا بن عثمان بن حماس بمدينة الرملة قال حدثنا أبو الحسن أحمد بن محبوب قال حدثنا أبو العباس محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني قال حدثنا كثير بن عبيد أبو الحسن الحذاء قال حدثنا محمد بن حمير عن مسلمة بن علي عن عمر بن ذرة عن قلابة الحرمي عن أبي مسلم الخولاني عن أبي عبيدة الجراح عن عمر بن الخطاب قال اخذ رسول ا صلى ا عليه واله بلحيتي وانا اعرف الحزن في وجهه فقال يا عمر انا وانا إليه راجعون اتاني جبرائيل آنفا فقال انا وانا إليه راجعون فقلت اجل فانا وانا إليه راجعون فمم ذاك يا جبرئيل قال ان امتك مفتنة بعدك بقليل من الدهر غير كثير فقلت فتنة كفر أو فتنة ضلالة قال كل سيكون فقلت فمن اين ذلك وانا تارك فيهم كتاب ا قال بكتاب ا يضلون واول ذلك من قبل امرائهم وقرائهم يمنع الامراء الحقوق فيسئل الناس حقوقهم فلا يعطونها فيفتتنوا ويقتلوا يتبع القراء هؤلاء الامراء فيمدونهم في الغي ثم لا يقصرون فقلت يا جبرائيل فبم يسلم من يسلم منهم قال با لكف والصبر ان اعطوا الذي لهم اخذوه وان منعوهم تركوه فهذا بعض ما ورد من الاخبار في انه قد كان بعد رسول ا صلى ا عليه واله من ضل واضل وظلم وغشم ووجب لعنه والبراءه منه من فعله فاما الوجه في اللعن الذي يجب ان يحمل عليه ما تضمنه الخبر الذي اوردناه من قوله صلى ا عليه واله ولعن آخر امتكم اولها فهو ما استحله الظالمون المبغضون لامير المؤمنين عليه السلام من لعنه والمجاهرة بسبه وذمه فلسنا نشك في انه قد تبرأت منه الخوارج ولعنه معاوية ومن بعده من بني امية على المنابر وتقرب اكثر الناس الى ولاة الجور بذمه ونشا اولادهم على سماع البراءة منه وسبه حدثني القاضي أبو الحسن اسد بن ابراهيم بن كليب السلمي الحراني رحمة ا عليه بمدينة الرملة من نقل العامة قال اخبرني أبو حفص حمر بن علي العتكي الخطيب قال حدثني أحمد بن محمد بن سليمان الجوهري قال حدثني أبي قال حدثنا محمد بن السبري قال حدثنا هشام بن محمد بن السائب عن أبيه عن عبد الرحمن بن السائب عن أبيه قال جمعنا زياد في الرحبة فملا منا الرحبة والقصر وحملنا على شتم علي بن أبي طالب والبراءي منه والناس في أمر عظيم قال ابي فهومت براسي هويمة فإذا شئ اهدب

اهدل ذو مشفر طويل مد الي من السماء الى الأرض ففزعت وقلت من أنت قال انا النقاد ذو الرقبة ارسلني ربي الى صاحب هذا القصر _____